

Distr.: General  
28 November 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالإعمال بالنيابة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومي وعملا بالرسائل المؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٧ (S/2017/393) و ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (S/2017/489) و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (S/2018/891) الموجهة من جمهورية إيران الإسلامية بشأن السياسات القصيرة النظر للمملكة العربية السعودية والمتمثلة في تشجيع جماعات متطرفة وإرهابية في المنطقة، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

هناك أدلة كافية بشأن خطط تخريبية للمملكة العربية السعودية ضد الأمن والاقتصاد الإيرانيين. ويشمل ذلك خطتها المعلنة من أجل "العمل بحيث تكون المعركة داخل إيران". وقد دعمت جماعات إرهابية وأنشطة إجرامية داخل جمهورية إيران الإسلامية كجزء من تلك الخطة. والأعمال الإرهابية التي وقعت في إيران في السنوات الأخيرة، بما في ذلك الهجومان اللذان وقعا في مدينة الأهواز في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ (S/2018/891) وطهران في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (S/2017/489) - وكلاهما قد أدانها مجلس الأمن - ترتبط بالمملكة العربية السعودية أو ترعاها أو تشجعها.

والتقارير الإعلامية الأخيرة<sup>(١)</sup> بشأن تأمر سعودي لتخريب الاقتصاد الإيراني واغتيال مسؤولين إيرانيين عن طريق تجنيد إرهابيين تؤكد معلومات استخبارية وبيانات أخرى متاحة ذات صلة. وينبغي تأكيد أن ذلك يعتبر جزءا من الخطة الأكبر للمملكة العربية السعودية لزعزعة استقرار المنطقة بأسرها.

وثمة مثال واحد على هذه السياسة المنهورة للمملكة العربية السعودية يتجسد في جرائمها المنهجية الواسعة النطاق في اليمن، بما في ذلك تعمّد استهداف المساجد والمستشفيات والمدارس والمواقع التاريخية، ومهاجمة احتفالات الزواج والجنائز والحفلات المدرسية، مما أسفر عن مقتل نساء عُزّل وأطفال أبرياء، وتدمير البنى التحتية للبلد، وانتشار الأمراض المعدية والمجاعة، فضلا عن تشريد الملايين من المدنيين. ومنعا لاستمرار هذه الجرائم، يجب إرغام المملكة العربية السعودية على وقف أعمالها الوحشية ومحاسبتها على ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

(١) *New York Times*, "Saudi Close to Crown Prince Discussed Killing Other Enemies a Year Before Khashoggi's Death", Mazzetti, Bergman and Kirkpatrick, 11 November 2018, accessible at: [https://www.nytimes.com/2018/11/11/world/middleeast/saudi-iran-assassinations-mohammed-bin-salman.html?fbclid=IwAR24Wnz5Yabc4gEXB2\\_7SH6T1kDaaxS7-p1uX\\_PWFaaoDr9HjWiDMJfIcn0](https://www.nytimes.com/2018/11/11/world/middleeast/saudi-iran-assassinations-mohammed-bin-salman.html?fbclid=IwAR24Wnz5Yabc4gEXB2_7SH6T1kDaaxS7-p1uX_PWFaaoDr9HjWiDMJfIcn0)



ويتحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن التصدي الملائم لهذه السلوكيات المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها المملكة العربية السعودية ورفض أنشطتها الإجرامية، ولا سيما خططها لاغتيال مسؤولين إيرانيين. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق الحبيب

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة